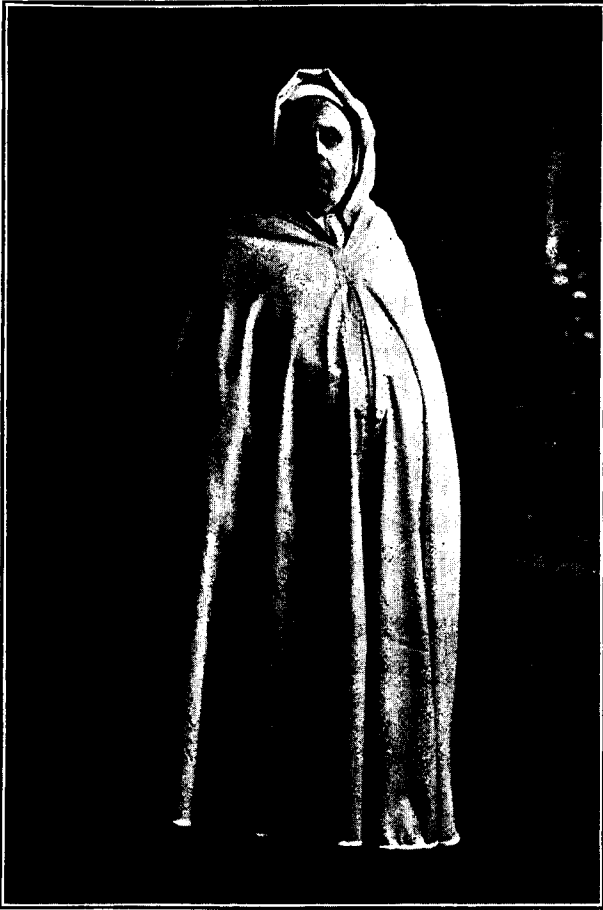


البلدية الفاسية

(خاتمة)

رفاتها حتى صار حاضرها أفضل واحسن وأجمل من ماضيها
بإعادة تنظيم ادارتها وإنارة أفكار شبابها في مدارس فاخرة
تغذيهم بلبان العلوم والمعارف التي هي قوام الحياة واطلقتهم
من سجون الجهل والغبوة حتى أصبحوا ينظرون بعين
البصر والبصيرة .

فالامة الفاسية بل الشعب كله مدين بهبات مولانا
المقدس ومعترف بحميد احسانه . محمد الوجدي



جناب الخليفة الاول لسعادة باشا فاس السيد الحاج محمد بن جنون

أما مفاتيح الصندوق البلدي فتكون بيد امين المستفاد
الذي يقدمه حيناً مهما طلبت منه المراقبة بواسطة الاعضاء
المكلفين بذلك من قبل المجلس وهو الذي يقبض ايضاً في
كل عشرة ايام ما يجب في الاسواق المتباعدة ويومياً متحصل
الاسواق التي بها امناء المجلس ، ويدفع كل ما يطلب منه
بامر المجلس ولا يترك في صندوقه من النقود الا ما يكفيه
للمصروف الشهري اما الباقي فيوضع بالبنك وهو المكلف
ايضاً بتنظيم وحفظ ما يتعلق بحسابه من الحجج ، والدرام
الموضوعة بالبنك تخرج بشاك بامضائه ومذيل بخط يد
رئيس المجلس — فهذا هو فحوى نص الظهير الشريف
الذي جاء بتأسيس البلدية الفاسية .

أليس هذا الظهير الشريف أقوى دليل واعظم برهان
على محبة جلالتة للعاصمة الادريسية التي فضله على بقية
مدن ايالاته الشريفة بمجلس انتخابي والبسها حلة ممتازة من
مكارم اخلاقه الفاضلة وشديد اعتناؤه بهذا النظام الذي
امتازت به العاصمة دون غيرها ، افلا يعد ذلك حسنة من
حسناته ؟

فبينما كانت الايام ايام قلق وفتن وجوهرة الاسلام
مضطهدة من الالم الحاصل لها من الحوادث والتقلبات التي
جرها اليها الذين كانوا يحاولون افساد سمعتها وتشوين
وتقبيح صورتها الطاهرة الماجدة تسارع بغيرة وطنية
واخلاص طاهر لإعادة شبابها الغض واحياء ما اندثر من